Al-Qentar Journal for Economic Studies and Entrepreneurship
Economic and entrepreneurship studies series

أثر الثقافة المجتمعية على أداء مشاريع البناء الخاص في بلدية الكويت

الدكتور: مشعل راشد غازي المطيري

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الثقافة المجتمعية على أداء مشاريع البناء الخاص في دولة الكويت (بلدية الكويت انموذجاً)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لغرض جمع البيانات وتحليلها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أصحاب مشاريع البناء الخاص والذين قدموا شكاوى لبلدية الكويت والبالغ عددهم (105) مفردة ، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات. توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أبرزها: أن مستوى الثقافة المجتمعية كان بدرجة مرتفعة فيما عدا بعدي المعرفة والتجارب والخبرات ، وأن مستوى أداء المشاريع كان بدرجة مرتفعة، كما ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على أداء مشاريع البناء الخاص بأبعادها (الكفاءة والفاعلية، حجم وسرعة العمل، جودة العمل) في بلدية الكويت في دولة الكويت. وقد أوصت الدراسة بضرورة تحسين أداء المشاريع للبناء الخاص في دولة الكويت وجعلها أكثر انفتاحاً وتبادلاً للخبرات وتقبلاً لعمليات التغيير المطلوبة.

الكلمات المفتاحية: الثقافة المجتمعية، أداء مشاريع البناء الخاص، بلدية الكويت.

The Impact of Societal Culture on the Performance of Private Construction Projects at Kuwait Municipality.

Abstract: This study aimed to investigate the impact of societal culture on the performance of private construction projects in the State of Kuwait, using Kuwait Municipality as a case study. The descriptive-analytical method was employed for data collection and analysis. The study population consisted of all owners of private construction projects who had submitted complaints to Kuwait Municipality, totaling 105 individuals. A questionnaire was used as the primary data collection tool. The study revealed several key findings: the level of societal culture was high overall, except for the dimensions of knowledge and experience, which were moderate. Project performance was also rated as high. Furthermore, there was a statistically significant effect (at a significance level of $\alpha \leq 0.05$) of societal culture dimensions (beliefs and values, ideas and behavior patterns, knowledge, inclinations and attitudes, experiences and expertise) on the performance dimensions of private construction projects (efficiency and effectiveness, work volume and speed, and work quality) at Kuwait Municipality. The study recommended the need to improve the performance of private construction projects in the State of Kuwait and make them more open, exchange of experiences, and receptive to the required change processes.

Keywords: societal culture, performance of private construction projects, Kuwait Municipality.

1. مقدمة:

يشهد العالم تطوراً معرفياً وتكنولوجياً في جميع الميادين، وترك اثرا على العديد من القطاعات ومنها قطاع البناء، الذي اعاد تشكيل ثقافته التنظيمية المجتمعية، من اجل إيجاد أنماط تنظيمية

جديدة، كما وأصبحت مشروعات البناء اليوم أكثر مرونة ورشاقة، وأصبحت أكثر استجابة لظروف بيئة العمل ورغبات المستفيدين، كما ساهم ذلك في تأطير أساليب التواصل والتفاعل الإنساني من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعرفة والتركيز على الأداء والاستراتيجيات المنهجية من اجل تحقيق أهدافها للوصول إلى الميزة التنافسية. وتعتبر الثقافة المجتمعية محركاً لدى الشعوب لما يصدر عنهم من أفعال وأقوال، الأمر الذي يلفت النظر حول مدى وعي الشعوب والمجتمعات بأهمية التحلي بالثقافة ، والتي تلعب دوراً هاماً في التعامل مع متطلبات الحياة والتعامل مع الازمات والحد من المخاطر وذلك من خلال مشاركة أعضاء المجتمع لعناصر الثقافة التي تتيح لهم مجالات التعاون (الصقرية وبني عرابة، 2020). ويرتبط مفهوم اداء المشاريع بالمفهوم العام لإدارة المشاريع من خلال توجيه الموارد في المشروع وتنظيم عملها وذلك باستخدام أحدث التقنيات الحديثة والتي تمكن ادارة المشروع من تحقيق اهدافها وانجاز عملياتها ضمن الخطة الموضوعة مسبقا مع الحفاظ على كفاءة العمل ضمن الوقت الزمني المطلوب لتنفيذه مع الحرص على التكلفة المتاحة. فأداء المشاريع يعتبر من العلوم الحديثة المتطورة التي تتسم بالمرونة في تطبيقها بما يتناسب مع الحفاظ على اركان الاداء الثلاث (الجودة، الوقت، التكلفة)، وتكمن اهمية اداء المشاريع في قياس مدى نجاحها، التي تم تحديدها من خلال تقييم مجموعة المعايير التي تم وضعها لتنفيذها، بالإضافة الى تقييم النتائج التي تم التوصل اليها بهدف استدامة المشاريع، حيث تعتبر عملية تقييم الاداء التي يمكن من خلالها بيان مدى فاعليه العمل في تحقيق الاهداف خلال مراحل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة والمراقبة من اجل التوصل الى نتائج يمكن الاعتماد عليها في تحسين العمل (Wang, and Majchrzak, 2021). أما بالنسبة لبلدية الكويت فقد تأسست بموجب قانون رقم (33) لسنة (1930) والذي بين أن بلدية الكويت هي هيئة عامة مستقلة تقع في دولة الكويت، وتتكون من عدة مجالس وأجهزة كالمجلس البلدي والجهاز التنفيذي ولها شخصية اعتبارية ولها ميزانية ملحقة وإيرادات تغطي من خلالها مصروفاتها (قانون رقم 33 لسنة 2016 بشأن بلدية الكويت). إن الثقافة المجتمعية ما هي إلا نظام من قيم وافتراضات ومعتقدات أساسية يشترك فيها أعضاء التنظيم بحيث يكون هذا النظام هوا لأساس للتعامل مع ما تواجهه منظمات الأعمال من مشكلات في بيئتها الخارجية

والداخلية، كما تظهر أهميتها في وضع إطار لدور العاملين في منظمات الأعمال وتحديد هويتهم وتأطير عملية الالتزام الجماعي ووجود استقرار في التنظيم وأداة رقابية لسلوك الأفراد في العمل (علي، 2022).

2. مشكلة الدراسة وأسئلتها

حظي أداء مشاريع البناء الجديدة بأهمية كبيرة في أدب ريادة الأعمال، ولكن على الرغم من ذلك كشفت الدراسات السابقة عن عدة محددات جديدة لأداء المشروع Bruton, Su, &; Donbesuur et al., (2020) حيث تظهر الأدلة أن المشاريع الجديدة تواجه قيودا كبيرة (على سبيل المثال، قضايا الحداثة وصغر الحجم والقيود المالية) يمكن أن تقوض قدرتها على الاستمرار (2020) ;Fisher et al., 2016 Donbesuur et al., يرى (2021) ,.Wang et al، أن التوجه الريادي المحدد الرئيسي لأداء المشروع، ويؤيد هذا الرأي McGee & Peterson, (2019) الذي توصل إلى أن التوجه الريادي تعتبر مؤشر قوي على أداء المشروع بمرور الوقت. كما أصبحت الثقافة المجتمعية في العصر الحالي من أهم العناصر التي تساهم في نهضة وازدهار وتقدم العديد من الدول وتنمية مهارات العاملين ودعم الاقتصاد الوطني؛ تطوير وتنمية البيئة وأثرت بشكل كبير على أداء المشاريع لا سيما مع وجود المرونة الاستراتيجية التي تعتبر من العوامل التي تساعد المنظمات من الاستجابة بسرعة للتغيرات التي تحدث في البيئة وتقلل من أثر التهديدات الخارجية والاستفادة من الفرص بأكبر قدر ممكن بما يضمن تحسين موقفها التنافسي، الامر الذي يساعد المنظمات على مواجهة التغير الذي يحدث في مستوى الطلب على المنتجات ومواكبة جميع متطلبات الاسواق مثل إنتاج منتجات جديدة والانتقال الى أساليب وتقنيات جديدة في الإنتاج كما أشارت الى ذلك دراسة الورفلي (2019). وبناءً على ما ذكر من أهمية الثقافة المجتمعية في اداء مشاريع البناء الخاص يمكن التعبير مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

- ما هو مستوى الاهمية النسبية لتطبيق الثقافة المجتمعية في بلدية الكويت في دولة الكويت؟.
- ما هو مستوى الاهمية النسبية لتوافر أداء مشاريع البناء الخاص في بلدية الكويت في دولة الكويت؟.

- ما هو أثر الثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على أداء مشاريع البناء الخاص بأبعادها (الكفاءة والفاعلية، حجم وسرعة العمل، جودة العمل) في بلدية الكويت في دولة الكويت؟.

3. أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تتناول الدراسة موضوعا ذا أهمية اقتصادية ومجتمعية من حيث دوره في خدمة المجتمع الكويتي، حيث تسهم هذه الدراسة في التعرف على أثر الثقافة المجتمعية على أداء مشاريع البناء الخاص في بلدية الكويت في دولة الكويت، المتمثل في تشجيع الدولة لتأسيس المشاريع على اختلاف أنواعها لتوفير فرص عمل لأفراد المجتمع. وهي من الدراسات الأولى في حدود علم الباحث في البيئة الكويتية مما يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية. الأهمية العملية: تقدّم الدراسة نموذجا لتطبيق أثر الثقافة المجتمعية على أداء مشاريع البناء الخاص في بلدية الكويت في دولة الكويت، كما أن نتائج الدراسة يمكن ان تسهم في زيادة الاهتمام والوعي بالمشروعات خاصة مشروعات البناء، وتوجيه النظر نحو أهمية الثقافة المجتمعية وتأثيرها على أداء المشاريع ومنها مشاريع البناء الخاص .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل عام الى الكشف عن أثر الثقافة المجتمعية على أداء مشاريع البناء الخاص في بلدية الكويت في دولة الكويت. كما تهدف الى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على مستوى الاهمية النسبية لمستوى تطبيق الثقافة المجتمعية في بلدية الكويت في دولة الكويت.
- التعرف على مستوى الاهمية النسبية لمستوى توافر أداء مشاريع البناء الخاص في بلدية الكويت في دولة الكويت.

- التعرف على أثر للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على أداء مشاريع البناء الخاص بأبعادها (الكفاءة والفاعلية، حجم وسرعة العمل، جودة العمل) في بلدية الكويت في دولة الكويت.

4. فرضيات الدراسة:

استناداً الى مشكلة الدراسة وأسئلتها صاغ الباحث فرضيات الدراسة كما يلي:

الفرضية الرئيسة الأولى Ho1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على أداء مشاريع البناء الخاص بأبعادها (الكفاءة والفاعلية، حجم وسرعة العمل، جودة العمل) في بلدية الكويت في دولة الكويت.

ويتفرع عنها فرضيات فرعية كما يلي:

Ho1-1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على الكفاءة والفاعلية في بلدية الكويت في دولة الكويت.

Ho1-2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على حجم وسرعة العمل في بلدية الكويت في دولة الكويت.

Ho1-3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على جودة العمل في بلدية الكويت في دولة الكويت.

8/30/2024

5. أنموذج الدراسة:

الشكل (1): نموذج الدراسة

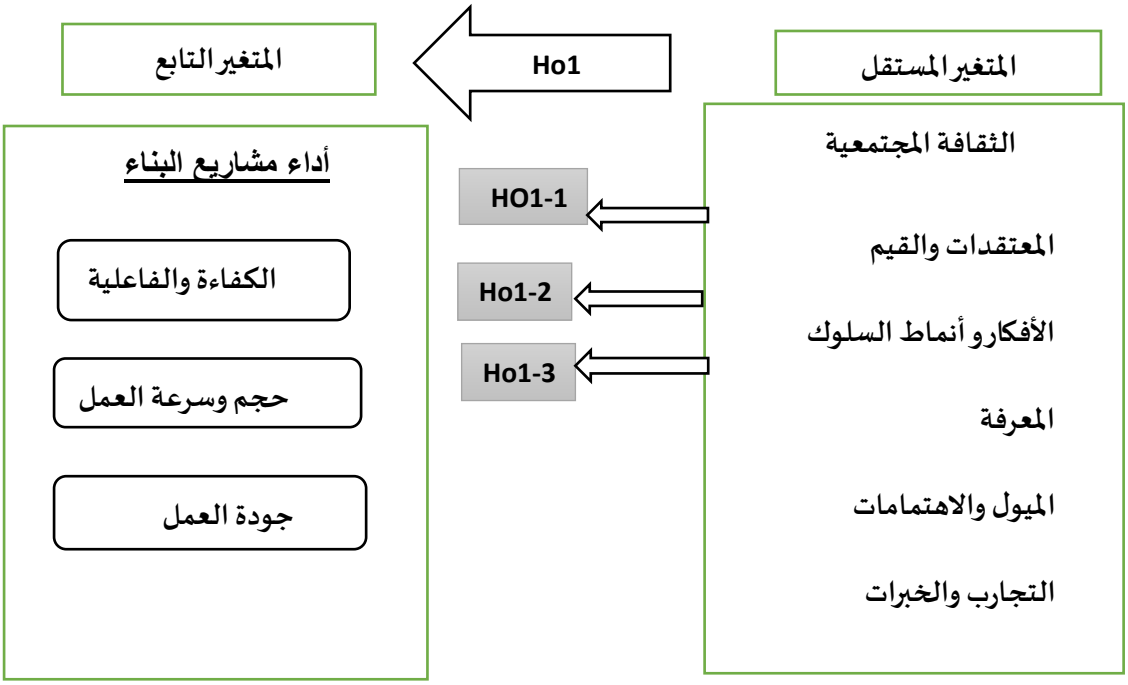

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على المراجع والدراسات السابقة كدراسة الورفلي (2019) ودراسة الصقرية وبني عر ابة (2020) ودراسة الخريسات (2024) ودراسة (Wang, and Majchrzak, 2021). ودراسة علي (2022).

6. الادب السابق

1.6 الثقافة المجتمعية:

ساهمت الثورة الرقمية التي شهدها العالم سيما في مجال الأعمال، في إعادة بلورة الثقافة المجتمعية، مما أوجد أنماط مجتمعية جديدة، حيث أدت هذه الأنماط بطرح الأفكار الجديدة التي تتقاطع مع كثير من الرصيد القيمي للإنسان، وهذا النمط هو الثقافة المجتمعية، وبذلك أصبحت المنظمات ذات رشاقة ومرونة عالية، وسرعة في الاستجابة لمتطلبات المستهلك ورغباته، وما يحيط بها من ظروف بيئية، حيث تخطت إشكالية الزمان والمكان ضمن إطار التواصل الإنساني من خلال استخدامها تقنيات متطورة لتحقيق أهدافها التنافسية.

8/30/2024

1.1.6 مفهوم الثقافة المجتمعية:

نشأ مفهوم الثقافة بصورة أساسية من الاختلافات العرقية والوطنية في مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية، فالثقافة المجتمعية تعتبر إحدى أبرز العلوم. قبل تعريف الثقافة المجتمعية لا بد من تعريف الثقافة بشكل عام حيث تعرف بأنها: "مجموعة القيم التي تسود المنظمة كالاتجاهات والاعتقادات والاقتراحات والتوقعات والأنشطة والتفاعلات والتقاليد والانطباعات والمشاعر، مما يعني أن هناك جانب غير رسمي في المنظمة" (يوسف، 2018) . وتعرف الثقافة على أنها: هي الاتجاهات والأفكار والمعتقدات في منظمة ما من المنظمات وغيرها يتم التعبير عن مواقف وسلوكيات يقوم الأفراد بها (Lam et al, 2021). وعرفت الثقافة أيضاً بأنها: "عدة سلوكيات متسقة وحقيقة، بحيث تعكس المعتقدات والتوقعات المشتركة للعاملين والتي تسود بيئة عمل المنظمة وتؤثر على كل من تفاعل العاملين نحو تنفيذ السياسات الإدارية وتحقق الاستراتيجية وتحسن كفاءة الأداء". (ارباب، 2022). كما عرفت الثقافة المجتمعية بأنها "البرمجة الجماعية للعقل الذي يميز افراد المنظمة عن بعضهم البعض" (رؤوف، 2021). كما تعرف الثقافة المجتمعية على أنها: الثقافة التي تعنى بجوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الفرد بالتعلم ويشترك أعضاء المجتمع فيها ليتم التعاون والتواصل بينهم وتحقيق الفائدة (الصقرية وبني عرابة، 2020). ونجد مما سبق من تعاريف للثقافة المجتمعية أنه بالرغم من تنوعها واختلافها، إلا أنها في جوهرها تتمحور حول القيم والمعتقدات والعادات والأفكار والمهارات والقيم، ويمكن لنا أن نعرف الثقافة التنظيمية التنافسية السمات الشخصية للأفراد والتي نشأت في المنظمة من قيم وعادات وأفكار وتقاليد والبروتوكولات غير المكتوبة.

2.1.6 أهمية الثقافة المجتمعية:

تحقق الثقافة المجتمعية عدد من الأهداف الشخصية والمؤسسية والاجتماعية وتتمثل بالآتي (سليم، 2023):

- تؤدي دور المرشد للأفراد وما يقومون به من أنشطة في المنظمة كي توجه الجهود والأفكار نحو تحقيق أهداف ورسالة المنظمة.
- تعد بالنسبة للإدارة نموذجاً للسلوكيات والعلاقات التي يجب على الأفراد اتباعها.
- تساهم في تحديد أسلوب وسرعة استجابة الافراد العاملين في المنظمة تجاه تحركات المنافسين وما يحتاجه العملاء مما يحقق نموها واستمرارها.
- تؤدي على تحقيق التكامل الداخلي والخارجي بين العاملين في المنظمة والبيئة المحيطة بهم من خلال معاملات الاتصال والتكيف بين المنظمة وهذه البيئة.
- تعمل على تعزيز الشعور بالهوية بالنسبة لأعضاء المنظمة والمساعدة على خلق الالتزام بالسلوكيات الملائمة.
- تقوم بترسيخ مفاهيم الولاء التنظيمي وتعزيزه، وتعمل على استقرار المنظمة وتوازنها كنظام اجتماعي.
- تعد دليلاً سلوكياً ينتقل من جيل على آخر من خلال توضيح السلوكيات الوظيفية ومستوى الأداء ومنهج حل المشكلات ضمن أنماط العلاقات الداخلية.
- تعمل على إثارة استشعار التوجهات الثقافية المحيطة بالقيادات داخل المنظمة وخارجها مما يساهم في تفعيل العمليات الإدارية والتثقيف.

3.1.6 عناصر الثقافة المجتمعية:

أشار الورفلي (2019) إلى أن عناصر الثقافة المجتمعية تتمثل بالآتي:

- القيم التنظيمية التنافسية، وهي اتفاقات مشتركة بين افراد التنظيم الاجتماعي فيما يتعلق بما هو مرغوب وغير مرغوب، أو ما هو جيد أو غير جيد، أو مهم أو غير مهم، والقيم التنظيمية

8/30/2024

التنافسية تمثل القيم في بيئة العمل، بحيث تقوم تلك القيم بتوجيه سلوك العاملين ضمن الظروف التنظيمية التنافسية المختلفة، ومن تلك اليم العدالة بين الأفراد العاملين واهتمامهم بإدارة الوقت والمحافظة على مبدأ العلاقات الإنسانية.

- المعتقدات التنظيمية التنافسية، وهي أفكار مشتركة حول طبيعة العمل والحياة الاجتماعية داخل بيئة المنظمة والكيفية في إنجاز المهام التنظيمية التنافسية ومن تلك المعتقدات أهمية المشاركة في اتخاذ القرارات والمساهمة في أداء الأعمال بشكل جماعي.
- الأعراف التنظيمية التنافسية، وهي المعايير التي يلتزم بها الأفراد العاملين في المنظمة كونها معايير مفيدة ومجدية، كأن تفرض المنظمة التزام بعدم تعيين، أقارب العامل في المنظمة كالأب أو الابن، في المجال نفسه، حيث يفترض أن تكون تلك الأعراف مكتوبة وملزمة الاتباع.
- التوقعات التنظيمية التنافسية، وهي توقعات يقوم الأفراد العاملين بالمنظمة أو المنظمة نفسها بتحديدها خلال فترة العمل في المنظمة.

ونجد مما سبق، أن هذه الأعراف هي معايير تشكل الثقافة المجتمعية، حيث تعتبر من العناصر الأساسية للنظام العام في المنظمات بحيث يجب على أصحاب القرار والمسؤولين في تلك المنظمات من فهمها وتبينها كونها تؤثر على نوع السلوك الذي تتفاعل به المنظمة مع غيرها أو مع العاملين فيها.

4.1.6 أبعاد الثقافة المجتمعية:

أشار رؤوف (2023) إلى أن للثقافة المجتمعية عدة أبعاد تمثل بالآتي:

- الأدوات: بحيث يتم من خلال البرامج التدريبية ومرونة العمل تطوير مهارات العاملين.
- المكافآت: وتتمثل بالتحفيز المادي والمعنوي من أجل تطبيق الأهداف في المنظمة.
- الأهداف: ما تقوم به المنظمة من خطط فاعلة من خلال إبداع العاملين فيها.

8/30/2024

- المعرفة: وهي نطاق البحث العلمي ومساحته.
- المصادر: وهي توقيتات التمويل الملائمة.
- المخاطر: وهي الأدوات التي يتم من خلالها مواجهة التحديات كالميزانية والدعم والتعلم للمستقبل.

2.6 أداء المشاريع:

يعتبر الأداء مفهوماً هاماً وجوهرياً بالنسبة للمنظمات بشكل عام، ويحظى بأهمية كبرى في تسيير المنظمات، ويمثل القاسم المشترك لاهتمام الباحثين في علم الإدارة بشكل خاص ويستخدم مصطلح الأداء على نطاق واسع في ميدان الاعمال، ورغم ذلك من الصعب إعطاء تعريف بسيط ومحدد له.

1.2.6 تعريف أداء المشاريع:

ظهر اهتمام الباحثين بالعديد من المصطلحات ومنها مصطلح المشروع، ولا يوجد تعريف موحد لمعنى المشروع، ويعرف المشروع على أنه: نشاط مؤقت يتم البدء فيه لتقديم أحد المنتجات أو الخدمات وله بداية وله نهاية (الزعبي والجغبير، 2023). وظهرت العديد من التعريفات لأداء المشاريع ولكن لا يوجد تعريف شامل وموحد ومتكامل له، وعرف أداء المشاريع على أنه نتائج مرغوبة يريد صاحب المشروع تحقيقها وخاصة من الناحية الإيجابية ضمن عوامل تتمثل بالبعد البيئي الداخلي والخارجي للمشروع ومدخل النظم (الخليل وإبراهيم، 2022). كما عرف أداء المشاريع على أنه: نتائج تتحقق وتقابل الأهداف الموضوعة بشكل مسبق والذي يعكس نجاح المشروع واستمراريته (عويس، 2023). كما يعرفه الباحث على أنه: تطبيق من المعارف والمهارات والأدوات والتقنيات لتحقيق متطلبات وأهداف أي مشروع.

2.2.6 فوائد قياس أداء المشاريع:

من فوائد قياس الأداء كما أشار (المومني وكنعان،2020):

8/30/2024

- تفادي مشكلة عدم الواقعية في تحديد الأهداف، مما يجعلها أهدافا هلامية بعيدة عن أي قياس أو تقويم موضوعي.
- الارتكاز على أهداف واضحة قابلة للقياس لإعطاء توصيف دقيق للأعمال المطلوب القيام بها لإنجاز تلك الأهداف، وبالتالي وصف المسؤوليات والالتزامات الوظيفية.
- اتخاذ الاجراءات الوقائية والتصحيحية والتحفيزية في أوقاتها المناسبة.
- تفعيل دور الإدارة المتواصل في تحقيق رضاء المستفيد من الخدمة وتجاوز توقعاته والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة.
- المساعدة في إعداد ومراجعة الميزانية إضافة إلى المساهمة في ترشيد النفقات وتنمية الإيرادات.
- تحدد وحدات قياس ممكنة لا تتعرض لمشكلات قياس الأداء في وحدات الجهاز الحكومي التي تقوم بمسؤولية أداء الخدمات.

3.2.6 خصائص أداء المشاريع:

لأداء المشروعات العديد من الخصائص والتي من أهمها: أن ملكية المشروع الإنتاجي تتبع في الغالب لمالك واحد، أو عدد قليل من المالكين والصغر النسبي لحجم المشروع وتواضع كمية السلع أو الخدمات التي ينتجها المشروع ومحدودية مشاركته في حجم السوق المستهدف وتعرضه لمخاطر الكساد، أو مواجهة مخاطر ظهور بدائل للسلعة أو الخدمة المنتجة، لاقتصار منتجاته في الغالب على سلعة أو خدمة واحدة وتكون إدارة المشروع من اختصاص صاحب أو أصحاب المشروع نفسه، أي أن القرارات الإدارية تتخذ من قبل صاحب أو أصحاب المشروع وقلة احتياجاتها التمويلية بسبب صغر حجمها، فهي تعتمد على توفير جزء من رأسمالها من المدخرات الشخصية. ومن خصائصها أيضاً أنها مملوكة من قبل القطاع الخاص والعديد منها غير مسجل رسمياً وغير مرخص ولا يمسك سجلات مالية منظمة ولا يصدر

ميزانيات مصدقة من قبل مدقق خارجي يمكن الاعتماد عليها لغايات تقييم وضعها المالي وكذلك انخفاض حجم رأسمالها بسبب الملكية الفردية والعائلية لمعظمها (ميا وأحمد،2019).

4.2.6 أهمية أداء المشاريع:

ترجع أهمية أداء المشاريع إلى الفوائد العديدة التي تعود على المشروع من الإدارة الجيدة وكم الأرباح التي يمكن تحقيقها بناء على ذلك، لذا فإن إدارة المشروع بأسلوب علمي تعد من أهم العناصر التي يجب أن يعطيها صاحب المشروع أولوية قصوى. فوجود إدارة ناجحة يعني استمرارية للمشروع ونمو وتطور مستمر، بالإضافة إلى أن توحيد الرؤية بين العميل وصاحب المشروع يضمن تغطية الطلب بالشكل المثالي المطلوب مما يوصل في النهاية إلى نتيجة واحدة، وهي أن هذا المشروع ناجح بكل المعايير (Khattak et al, 2020). ويعد الاهتمام بأداء المشروعات ذو أهمية في الاقتصاد الوطني لكونها دعامة أساسية في النمو الاقتصادي والاجتماعي، وخلقها القيمة المضافة في السلع والخدمات، واستغلالها للموارد الإنتاجية المتاحة، والحد من حدة التضخم وذلك من خلال توظيف الأموال العاطلة، ومواجهة تحديات الفقر والبطالة ورفع المستوى المعيشي للمواطنين، وتطوير المناطق الريفية، ودفع المواطنين إلى المبادرة والاستقلالية في العمل. وتعمل كذلك على صقل المهارات الإدارية والفنية والسلوكية، من خلال الاستثمار في العنصر البشري. وهي بالتالي تشكل بيئة للإبداع والابتكار. وهي مكملة لعدد من المشروعات الإنتاجية الكبيرة لاستكمال إنتاجها، فالمشروعات الإنتاجية الكبيرة تحتاج إلى مدخلات إنتاج، فبدلاً من قيام المشروعات الإنتاجية الكبيرة باستيراد المواد الخام من الخارج يمكن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة أن تقوم بتصنيعها بالداخل. وبذلك تسهم في الحد من الاستيراد ودعم موازين المدفوعات من حيث توفير العملات الأجنبية وتوفيرها للمواد المطلوبة محلياً وإنتاج سلع وخدمات قابلة للتصدير ورفد الاقتصاد الوطني بالعملات الأجنبية (Muafi, 2021).

5.2.6 أهداف أداء المشاريع:

تتمثل الأهداف وراء تنمية الصناعات والمشروعات فيما يلي: (المفلح،2019).

- تعمل على تنويع وتوسيع تشكيلة المنتجات وخدمات الإنتاج.
- تسهم في تنمية المدخرات المحلية.
- إحداث التراكم الرأسمالي والحراك الاجتماعي.
- استخدام الخامات المحلية.
- إحلال الواردات، وذلك من خلال عرضها لسلع وخدمات في السوق المحلية بأسعار منافسة وجودة عالية.
- المساهمة في تنمية الصادرات في ثلاثة اتجاهات، وهي: من خلال التصدير المباشر لمنتجاتها ومن خلال توفير صناعات مغذية عالية الجودة ومنافسة السعر للصناعات الكبيرة التي تصدر منتجاتها ومن خلال منافسة بعض المشروعات الإنتاجية الكبيرة التي تضطر للتصدير هرباً من المنافسة الداخلية.
- المشروعات الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة تسهم في إحداث قيمة مضافة على المواد المستوردة بهدف إعادة التصدير (نشاط إعادة التصدير).
- تكلفة فرصة العمل المتولدة في تلك المشروعات الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة منخفضة، بما يتناسب مع الدول النامية، وأنها جيدة لتحفيز التشغيل الذاتي.
- قدرتها على توظيف العمالة غير الماهرة، ونصف الماهرة، كما أنها توفر فرصاً للتدريب أثناء العمل.

- دورها كصناعات داعمة لكل نشاط صناعي وأن هذه الأدوار وضعت الصناعات الصغيرة والمتوسطة المتطورة في وضع الصناعات الداعمة والتي لا غنى عنها بالنسبة للنشاط الصناعي ككل. بل تكون مغذية وذات علاقات تعاقدية مع الصناعات الأخرى في الوقت نفسه. (شرارة، 2004، ص8)

يترتب على هذا أن تمويل المشروعات الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة يعزز الاستثمار في تلك المشروعات ويساهم في استفادة الدول من الأيدي العاملة والتي تعد أكثر توافراً في اقتصاديات الدول الأقل نمواً وأقل تكلفة.

6.2.6 عوامل نجاح أداء المشاريع:

يتوقف نجاح أداء المشروعات على عدد من العوامل ومن أهمها قدرة أصحابه على إدارته وتمويله بشكل جيد، ومن ضمنها التأقلم وإحداث التغيير وتوفير الموارد والتخطيط والتنظيم والمراقبة والتنبؤ بالمستقبل وتشكيل الأهداف. بالإضافة إلى مجموعة من العوامل المتعلقة بالبيئة (بيئة الأعمال) المحيطة بالمشروع كسياسة التمويل والدورة التجارية والنظام الضرائبي والتعليمات الحكومية والتشريعات الخاصة بالحدود الدنيا للأجور، وعوامل مساعدة تتضمن الحصول على التدريب والمشورة. وعلى سبيل المثال فإن وضع السعر الصحيح للسلع والخدمات يعد من أهم المسائل الإدارية، وذلك بعد معرفة تكاليف سلعهم وخدماتهم، تلك التكاليف التي تتضمنها أسعار السلع والخدمات. فالتكاليف هي الأساس في تحديد السعر وخفضها باستمرار هو وسيلة أكيدة لضمان الربح. ونشير هنا إلى أنه ليس بالضرورة أن يشمل الربح جميع أسعار السلع والخدمات، ولكنه يشمل السعر الإجمالي بهدف تحقيق عائد مقبول على الاستثمار (ميا وأحمد،2019). وحتى تحقق المشاريع الإنتاجية نجاحاً في تحقيق أهدافها فإن المسؤولية تقع على "مدراء المشاريع، المسؤولين عن ممارسة وظائفهم الإدارية من؛ تخطيط وإشراف وإدارة وتحفيز وتدريب وتنسيق واستماع وإنجاز وإن مدراء المشاريع الناجحين قادرون على توجيه النقد

8/30/2024

وتقبله ويعرفون كيفية إجراء الاجتماعات، ويديرون وقتهم بشكل جيد ومنفتحون على الإجراءات الجديدة، ويستخدمون أدوات إدارة المشاريع بكفاءة". (النسور والخليفات،2020).

7.2.6 الصعوبات التي تواجه أداء المشروعات:

"هناك العديد من المشاكل التي يمكن أن تواجه المشروعات وهي: تذبذب المبيعات والمنافسة الشديدة وزيادة المسؤولية والخسائر المالية والعلاقة مع الموظفين والقوانين والتشريعات ومخاطر الفشل".

وفي هذا الصدد يحدد العبيدي (2020) الصعوبات التي تواجه أداء المشروعات ومنها يلي:

- قد لا تتوافر الخبرة الكافية لمبادرة ومباشرة المشروع الصغير.
- قد لا توفر البنوك وشركات الاستثمار وأجهزة الدولة القروض والائتمان اللازم لتيسير بداية الأعمال الجديدة الحرة وذات الحجم الصغير والمتوسط.
- قد لا يوجد دعم اقتصادي ومساعدات مالية وتسويقية لهذه المشروعات الصغيرة والمتوسطة مثل الإعفاءات الجمركية.
- قد لا يوجد الحافز لدى الأفراد للعمل في المشروعات الحرة الصغيرة والمتوسطة وتملكها لرغبتهم في العمل الحكومي والتبعية الوظائفية.
- ارتفاع معدلات الفشل في بعض المشروعات قد يؤدي إلى خوف البعض من تحمل روح المغامرة والمخاطرة والبداية في مشروعات جديدة.
- انخفاض معدلات الخبرة وزيادة سلاسل الروتين والتعقيد الحكومي قد يقتل بعض المشروعات ويقلل من الإقدام عليها.

- سوء الإدارة بعدم الإلمام بطرق تنظيم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحديد رأس المال اللازم والتمويل ونقص العلاقات العامة مع الغير أو سوء التوزيع ونقص الخبرة التسويقية كلها يؤدي إلى فشل بعض المشروعات.
- عدم اقتناع الدولة بأهمية المشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة قد يجعلها لا توفر التعليم والتدريب اللازمين لتوعية وبناء طبقة من رجال الأعمال والمؤسسين.

7. الدراسات السابقة ذات الصلة:

1.7 الدراسات العربية:

هدفت دراسة مدكور (2024) الكشف عن تعزيز القيم الثقافية المستدامة للمباني الأثرية المعاد استخدامها من خلال التكامل بين التصميم الداخلي والتكنولوجيا الرقمية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من خلال الفرقة الرابعة في قسم التصميم الداخلي في جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب في مصر، أما العينة فتكونت من (120) طالباً وطالبة، وتم استخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة إلى أن حفظ المباني الأثرية والمحافظة على هويتها الثقافة هو أمر حاسم بالنسبة للمجتمعات، وقد أوصت الدراسة بضرورة بحث العوامل المؤثرة على الثقافة المجتمعية. دراسة الخريسات (2024) والتي هدفت إلى البحث عن أثر ريادة الأعمال في أداء المشاريع: الدور الوسيط لمرونة إستراتيجية إدارة الموارد البشرية دراسة تطبيقية على مشاريع وزارة الطاقة والثروة المعدنية في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تألف من العاملين في المشاريع التابعة لوزارة الطاقة والثروة المعدنية في الأردن والبالغ عدده (15) ، تكونت عينة الدراسة من العاملين في مشاريع الطاقة المتجددة وتشمل العينة (مديرو مشاريع الطاقة المتجددة ، المدراء الفنيين) والبالغ عددهم (220) مديرا ومديرا في شركات الطاقة المتجددة في الاردن، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال في أداء المشاريع، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال في

8/30/2024

مرونة استراتيجية إدارة الموارد البشرية، وتتوسط عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مرونة استراتيجية إدارة الموارد البشرية أثر ريادة الأعمال في أداء المشاريع، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات والتي تتناول العوامل المرتبطة استراتيجيات ريادة الاعمال وعلاقتها بالعديد من المتغيرات الأخرى كالأداء وغيرها. هدفت دراسة (علي، 2023) إلى بيان دور الثقافة التنظيمية في تحقيق الميزة التنافسية في البنك الإسلامي السوداني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتغطية الجوانب النظرية، والمنهج التحليلي لاختبار فرضية الدراسة، تكون مجتمع الدراسة في البنك الإسلامي السوداني، وتم اختيار عينة من 60 فرداً ، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود توافق بين توجهات العاملين وهذا بدور يحقق الميزة التنافسية، الثقافة التنظيمية السائدة تقابل رضا العاملين مما يحقق الميزة التنافسية، تطبق مفهوم الإدارة بالأهداف يؤدي إلى تحقيق الميزة التنافسية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالمتغيرات في الثقافة التنظيمية وتوجيهها لتحقيق الميزة التنافسية. هدفت دراسة (سليم، 2023) إلى معرفة طبيعة العلاقة الثقافة التنظيمية بتطبيق التحول الرقمي في الجامعات الخاصة المصرية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي تكون مجتمع الدراسة من جمعي أعضاء هيئة التدريس وهيئة معاونة في الجامعات الخاصة المصرية وكانت العينة 373 عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة في الجامعات المصرية ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه يوجد ارتباط طردي بين الثقافة التنظيمية السائدة في الجامعات المصرية وبين كفاءة تطبيق التحول الرقمي في الجامعات الخاصة المصرية، وأوصت الدراسة بضرورة امتلاك الجامعة الثقافة التنظيمية الداعمة لعملية التحول الرقمي لضمان نجاح وكفاءة عملية تطبيقها بكافة أنشطة الجامعة وخدماتها. هدفت دراسة الصقرية وبني عرابة (2020) للكشف عن مدى تأثير الثقافة المجتمعية من النواحي القانونية والدينية والنفسية في الحد من انتشار وباء كورونا في سلطنة عمان، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع فئات المجتمع في محافظة جنوب سلطنة عُمان، أما العينة فتكونت من (200) فرد، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من أبرز النتائج أن مدى تأثير الثقافة الدينية والقانونية والنفسية في الحد من انتشار وباء كورونا كان بدرجة متوسطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول الثقافة

وأثرها على متغيرات أخرى. دراسة الورفلي (2019) والتي هدفت الكشف عن تأثير الثقافة المجتمعية على خصوصية التصميم الداخلي لمنزل الأسرة، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال بيان مدى أهمية الثقافة المجتمعية في تحديد شكل بناء الأسرة المستقبلي، تكون مجتمع الدراسة من عدد من مشاريع البناء للأسر في مدينة مصراتة الجزائر، وقد تم استخدام الاستمارة لتقييم هذه المشروعات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها أن الثقافة المجتمعية لها أثر واضح على شكل التصميم الداخلية لمشاريع البناء، وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز عوامل الثقافة المجتمعية لدى الأفراد من خلال نشر الوعي عندهم. دراسة (المفلح ، 2019): هدفت الدراسة إلى بيان أثر استراتيجيات الريادة بأبعادها (الإبداع، والمخاطرة، والمبادأة، والتفرد) على أداء المشاريع بأبعادها (جودة عمليات المشروع، الانتاج في الوقت المحدد، وتكلفة اداء المشاريع) في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بعد الرجوع للكتب والمصادر والمجلات العلمية التي تناولت استراتيجيات الريادة وأداء المشاريع، تكون مجتمع الدراسة من 136 شركة اتصالات في الأردن تم اختيار عينة عشوائية بلغت 168 مديراً للمشاريع، وطورت الاستبانة كأداة لجمع البيانات تم توزيعها على العينة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: ان هناك اثر دال احصائياً لاستراتيجيات الريادة بأبعادها على اداء المشاريع بأبعادها، في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واوصت الدراسة بضرورة التركيز على التفرد والمبادة واخذ المخاطر في الخدمات والاعمال من خلال استخدام تكنولوجيا متطورة.

2.7 الدراسات الأجنبية:

دراسة (Saleh,2023) هدفت الدراسة إلى اكتشاف تأثير ودور التوجه الريادي على أداء المشاريع الجديدة في الأقتصاد الناشئ (لبنان). وتبحث هذه الدراسة في هذا الارتباط من خلال النظر في الدور الوسيط لاستغلال الفرص والدور المعدل للقيادة التحويلية في حالة السوق الناشئة (لبنان). استخدمت الدراسة المنهج الكمي، وتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصغيرة والمتوسطة في خمس محافظات

كبرى في شمال وجنوب لبنان وبيروت والبقاع، ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام طريقة العينات العشوائية في هذه الدراسة وأجرى الباحث مسحًا شاملاً على 411 مديرًا ومالكًا للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتم تطوير الاستبانة كأداة من أجل جمع بيانات الدراسة. ومن النتائج التي توصل إليها الباحث هي أن التوجه الريادي له تأثير إيجابي مباشر وغير مباشر (من خلال استغلال الفرص) على أداء المشاريع الجديدة. بالأضافة ،إلى أنه يكشف أن استغلال الفرص له تأثير إيجابي على أداء المشروع الجديد ويتوسط جزئيًا بين التوجه الريادي وأداء المشروع الجديد. وأوصت الداسة بضرورة الاهتمام بالتوجه الريادي بشكل اكثر في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في لبنان بما يعكس أداء جيد للمشاريع. دراسة (Jamali et al, 2022) والتي هدفت إلى دراسة تأثير أساليب القيادة على أداء أعضاء هيئة التدريس، وفحص التأثير الوسيط للثقافة التنظيمية في الارتباط بين الأساليب القيادية وأداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (Jamshoro MUTE)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في النمسا أما العينة فتكونت من (384) من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن القيادة التحويلية (TF) لها علاقة إيجابية ذات دلالة مع أداء أعضاء هيئة التدريس في (Jamshoro MUTE) والثقافة التنظيمية (OC) كمنسق يُعدِّل سلب العلاقة بين قيادة سياسة عدم التدخل (LF) وأداء أعضاء هيئة التدريس (FP)، وفقاً لآراء أعضاء التدريس، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول تأثير أساليب القيادة على أداء أعضاء هيئة التدريس، وفحص التأثير الوسيط للثقافة التنظيمية في الارتباط بين الأساليب القيادية وأداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي. دراسة (Rijeci, 2022) والتي هدفت إلى دراسة آثار معينة من الثقافة التنظيمية على سلوك مشاركة المعرفة في الشركات، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات في بولندا أما العينة فتكونت من (120) فرداً واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها أن ثقافة العشيرة هي الأكثر ملائمة لمشاركة المعرفة في الشركات، يليها نوع التشبع، في حين أن السوق له تأثير سلبي، بالنسبة

لنوع التسلسل الهرمي، وأن هناك حاجة إلى بحث إضافي الآثار المترتبة على النتائج المحالة للممارسين واضحة، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول الثقافة التنظيمية وأثرها على سلوك مشاركة المعرفة في الشركات. دراسة (Shekarian et al, 2021) هدفت هذه الدراسة إلى البحث في تأثير مهارات ريادة الأعمال على أداء المشاريع. باستناد إلى نظرية السلوك المخطط، استخدمت الدراسة المنهج الكمي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من عدد من المراقبين في المشاريع التي يقوم الطلاب بإعدادها في مجالات العلوم والهندسة والتكنولوجيا في جامعة اريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية، تم اختيار عينة عشوائية بلغت 243 مراقباً، تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) عليهم، وتم فحص بيانات الدراسة من خلال تحليل الانحدار متعدد المتغيرات والانحدار القوي، واظهرت النتائج أن كفاءة الذات في المظهر هي المتغير الذي يسهم بشكل كبير في أداء المشروع، يليها مهارات التواصل الاجتماعي، ثم مهارات الإدارة. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين الأداء في انجاز بحيث يكون أكثر هيكلة. دراسة (Akpamah et al, 2021) والتي أثبتت العلاقة بين الثقافة التنظيمية والاستراتيجية التنظيمية، كما سعت إلى معرفة كيفية اعتماد منظمة ناجحة على ثقافتها كاستراتيجية للبقاء في ظل الظروف الاقتصادية غير المستقرة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها أن الثقافة التنظيمية يمكن اعتبارها استراتيجية تنظيمية لأن كليهما يخدم نفس الغرض، وكذلك أن الثقافة التنظيمية في حد ذاتها هي استراتيجية فريدة للتطوير التنظيمي، وأن المنظمة تحافظ على ثقافتها كاستراتيجية لاكتساب ميزة تنافسية على منافسيها.

8. منهجية الدراسة:

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الدراسة الميدانية لجمع البيانات اللازمة لتحليلها بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ومن ثم اختبار الفرضيات وتفسيرها للوقوف على العلاقة بين متغيرات الدراسة باستخدام البرنامج الاحصائي **SPSS**، **كما** وتم تطوير أنموذج الدراسة اعتمادا على تحليل الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة.

9. **مجتمع وعينة الدراسة:**

تألف مجتمع من جميع المراجعين لبلدية الكويت في دولة الكويت والذين لديهم بناء مشـــاريع خاص والبالغ عددهم (500) فرداً (موقع بلدية الكويت في دولة الكويت، 2024). إن نجاح أي دراســة يعتمد على الاختيار الصحيح للعينة في النوع والحجم وطريقة السحب هو المفتاح السليم للوصول إلى نتائج سـليمة وإمكانية تعميمها على المجتمع المبحوث، تم تقصـي جميع الذين قدموا شـكاوى لمشـاريع البناء الخاصـة وتم اختيار عينة عشـوائية بسـيطة بنسـبة (20%) حيث تكون أفراد عينة الدراسـة من (105) فرداً حيث وزعت استبانة الدراسة عليهم جميعا في العام 2024.

10. مصادر جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسين وهما:

- **المصـادر الأولية (*Primary Data*):** تمثلت المصـادر الأولية في اسـتبانة لجمع بيانات الدراســة من عينة الدراســة, حيث تم تطويرها وصـياغة أسـئلتها للتعبير عن المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغير الوسيط للتمكن من قياسها,
- **المصـادر الثانوية (*Secondary Data*):** اسـتعين بالكتب والمؤلفات والتقارير العلمية المنشـورة والرسـائل الجامعية ذات العلاقة كمصـادر ثانوية لتغطية الجانب النظري من الدراسة.

11. **أداة الدراسة:**

تشكلت أداة الدراسة من أربعة أقسام:

القسم الأول: منها تم تخصصه للتعرف على المعلومات العامة والمتعلقة بالمبحوثين.

القسم الثاني: فتم تخصيصه لقياس المتغير المستقل والمتمثل بالثقافة المجتمعية.

القسم الثالث: تم تخصيصه لقياس أداء المشاريع.

8/30/2024

ومن خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة لاحظة الباحثة أن المقياس الأنسب لتحديد بدائل الإجابات هي المقاييس الفئوية وهذه المقاييس تقوم على أساس تقسيم المقياس إلى عدة فئات حسب الأهمية النسبية أو درجة الموافقة, وغالبًا ما يشار إليها باسم مقياس (*Likert*) والموضح في الشكل (2).

الشكل (2): مقياس (Likert)

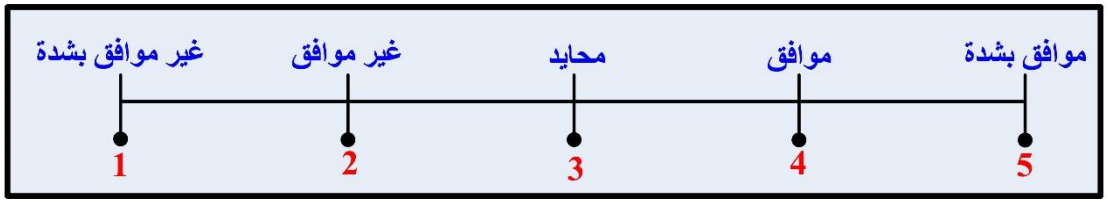

يتضح من الشكل (2) أن مقياس لكرت هو مجموعة من الدرجات الهدف منها التعرف على مدى الموافقة من عدمها نحو عبارات أداة الدراسة ويتم ذلك بالاختيار بين خمسة إجابات متاحة بحيث يكون عدد فئات عدم الموافقة مساويًا لعدد فئات الموافقة مع وضع فئة وسطى تعكس الحياد وللحكم على درجة الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات المقياس وصولًا إلى الدرجة الكلية تم معالجة مقياس ليكرت وفقًا للمعادلة الرياضية (*K=A-E/3*) حيث أن:

(K)= طول الفئة.

(A)= الحد الأعلى: أكبر قيمة في المقياس وتساوي (5).

(E)= الحد الأدنى: أصغر قيمة في المقياس وتساوي (1).

عدد المستويات (مرتفع, متوسط, منخفض) وتساوي (3).

وعليه فإن طول الفئة=5-1/3= 1.33 وعند توزيع طول الفئة على ثلاث مستويات يتضح مستوى الأهمية النسبية (Subedi, 2016) والمشار إليها في الشكل (3).

8/30/2024

الشكل (3): مستويات الأهمية النسبية والمتوسطات الحسابية المقابلة لها

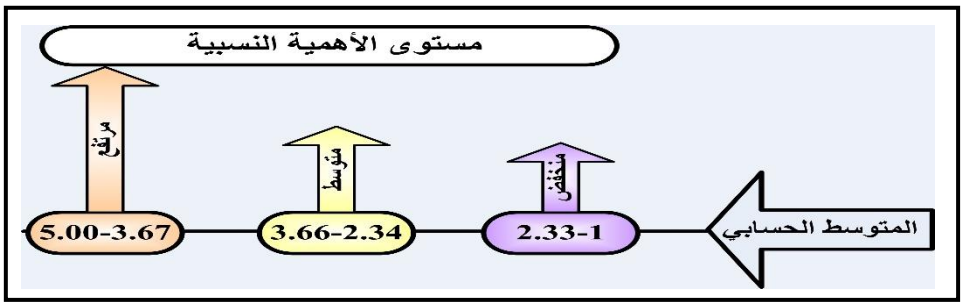

12. اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق الظاهري: يشير الصدق الظاهري إلى مدى توفر أداة القياس التغطية الكافية للموضوع قيد الدراسة, ويتم قياس الصدق الظاهري عن طريق لجنة تتكون من أشخاص يحكمون على مدى استيفاء أداة القياس للمعايير المطلوبة وعليه تم عرض أداة الدراسة على (8) محكمين أكاديميين في الجامعات وبعد قراءتهم ومطالعتهم لأسئلة وبنود الاستبانة ومحتوياتها, تم توجيه بعض التعديلات والملاحظات على أثرها تم إجراء جميع التعديلات والملاحظات.

ثبات أداة الدراسة: يشير الثبات إلى ما إذا كانت الدرجات أو الإجابات على البنود الموجودة في أداة القياس متسقة داخلياً, ويعني ذلك التناسق في الإجابات على عبارات كل متغير أو بعد, وأن الدرجات أو الإجابات مستقرة عبر الوقت (الارتباط بين نتائج الاختبار وإعادة الاختبار) وبين ما إذا كان هناك تناسق بين إدارة الاختبار والنتائج أو الدرجات المتحصل عليها, ويتم قياس الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (*Cronbach's Alpha*), ويأخذ هذا المعامل قيماً تتراوح بين (0-1) علماً بأن أقل قيمة ويمكن قبولها لهذا المعامل هي (0.70) وما يزيد عن (0.70) يعطي مؤشراً قوياً للحكم على ثبات المقياس.

ويبين الجدول (1) معامل الثبات لمتغيرات الدراسة:

الجدول (1): ثبات أداة الدراسة للمتغيرات بالاعتماد على Cornbrash's Alpha

نوع المتغير	المتغير	Cornbrash's Alpha
المستقل	المعتقدات والقيم	0.89
	الأفكار وأنماط السلوك	0.88
	المعرفة	0.87
	الميول والاهتمامات	0.91
	التجارب والخبرات	0.86
	مجموع أبعاد المتغير المستقل	0.92
	أداء المشاريع	0.92
	مجموع أبعاد أداء المشاريع	0.91

الصدق التمايزي والصدق التقاربي:

الجدول (2): الصدق التمايزي (Discriminate Validity) والصدق التقاربي (Validity Convergent)

نوع المتغير	المتغير	CR	AVE
المستقل	**الثقافة المجتمعية**	0.94	0.82
التابع	**أداء المشاريع**	0.90	0.79

الصدق التمايزي (Discriminate Validity)

لقياس مدى اختلاف متغيرات الدراسة عن بعضها البعض وبالتالي عدم تشابه المتغيرات حيث يبين الجدول (2) أن (AVE) لجميع المتغيرات أعلى من (0.8) مما يدل على أن أداة الدراسة تتصف بالصدق التمايزي (Hair, et al, 2018).

والصدق التقاربي (Validity Convergent)

8/30/2024

يبين جدول (2) أن قيم (CR) لجميع المتغيرات أكبر من (0.5) مما يدل على أن أداة الدراسة تتصف بالصدق التقاربي (Hair, et al, 2018).

اختبار التوزيع الطبيعي:

للكشف على ردود المبحوثين ومدى احتمالية أن تقع إجاباتهم ضمن التوزيع الطبيعي وبمعنى أخر مدى توزيعها طبيعيًا تم احتساب معامل الالتواء (*Skewness*), ومعامل التفرطح (*Kurtosis*) والمشار إليها في الجدول (3), ويمكن الحكم على أن البيانات موزعة طبيعيًا واستنادًا إلى (Hair *et al*, 2018) والذي أشار إلى أنه إذا كانت نتائج اختبار معامل الالتواء لا تزيد عن واحد صحيح (±1) من جهة, ومن جهة أخرى إذا كانت نتائج اختبار معامل التفرطح لا تزيد عن (±1.96) يعطى مؤشرًا إلى أن البيانات موزعة طبيعيًا.

الجدول (3): التوزيع الطبيعي للبيانات بالاعتماد على اختبار (Skewness & Kurtosis)

المتغير / الاختبار	تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة					
معامل الالتواء	**-0.486**					
معامل التفرطح	**0.518**					
المتغير / الاختبار	المعتقدات والقيم	الأفكار وأنماط السلوك	المعرفة	الميول والاهتمامات	التجارب والخبرات	أداء المشاريع
معامل الالتواء	0.097	-0.439	-0.730	-0.438	-0.600	**-0.554**
معامل التفرطح	-0.423	0.932	1.363	0.935	0.122	**0.962**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (3) يتضح أن البيانات تحمل صفة التوزيع الطبيعي استنادًا إلى قيمة معامل التفرطح والتي لم تتعدى نطاق (±1.96), وقيمة معامل الالتواء والتي لم تتعدى نطاق (±1).

13. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة والمقدرة على الإجابة عن أسئلتها وسعيًا لقياس أنموذجها واختبار فرضياتها تم استخدام برنامج *Statistical Package of Social Sciences* (*SPSS*) ومن خلال هذا البرنامج الإحصائي يمكننا إجراء مجموعة من الاختبار الإحصائية تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة باستخدام مجموعة من الطرق الإحصائية المختلفة، بحيث سيتم استخدام الإحصاء الوصفي لتلخيص ووصف البيانات المجمعة، بما في ذلك القياسات المركزية ومقياس التشتت، وسيتم أيضاً استخدام معامل الارتباط لتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة في الدراسة. باستخدام رزمة التحليل الاحصائي الاجتماعي (SPSS).

14. خصائص عينة الدراسة الديمغرافية :

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى بيان التكرارات والنسب المئوية للمعلومات العامة للأفراد المشاركين ضمن العينة وفيما يلي توضيح لإجابتهم.

الجدول (4): مؤشرات الإحصاء الوصفي للمعلومات العامة

#	البيان	#	الفئة	التكرار	النسبة
1	الجنس	1	ذكر	89	%84.8
		2	أنثى	16	%15.2
		المجموع		**105**	**%100**
2	العمر	1	أقل من 30 سنة	7	%6.7
		2	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	23	%21.9
		3	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	62	%59.1
		4	50 سنة فأكثر	13	%12.3
		المجموع		**105**	**%100**
3	المؤهل العلمي	1	دبلوم عال فأقل	42	%40
		2	بكالوريوس	47	%44.8
		3	ماجستير	13	%12.3
		4	دكتوراه	3	%2.9
		المجموع		**105**	**%100**

8/30/2024

نلاحظ من نتائج الجدول (4) أن الأغلبية العظمى من المشاركين ضمن عينة الدراسة والبالغة (84.8%) كانت من الذكور, وعددهم (89), بينما شكل الاناث ما نسبته (15.2%), وعددهن (16), ويعزو الباحث ذلك الى طبيعة المجتمع الكويتي القائم على العادات والتقاليد، وتبين أن الأغلبية العظمى من المشاركين ضمن عينة الدراسة والبالغة (59.1%) من 40 الى أقل من 50 سنة وعددهم (62), بينما من الذين أعمارهم أقل من 30 سنة حصلت على النسبة الأقل والبالغة (6.7%), وعددهم (7), ويعزو الباحث أن الأغلبية العظمى من المشاركين جاءت ضمن الفئات الشابة والتي تتصف بتحمل المسؤولية والمدركة لطبيعة أعمالها, ونلاحظ أن الأغلبية العظمى من المبحوثين مؤهلاتهم العلمية بدرجة البكالوريوس والبالغة (44.8%), وعددهم (47), بينما (2.9%) منها يحملون شهادة بدرجة الدكتوراه, وعددهم (3), وهذا مؤشر على تمتع أفراد العينة بمؤهلات علمية تقود إلى إدراك أهمية الاستبانة في البحث العلمي وبالتالي الإجابة على محتوياتها وبنودها بموضوعية.

15. نتائج التحليل الاحصائي الوصفي:

1.15 نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل (الثقافة المجتمعية):

المعتقدات والقيم: للتمكن من الوصول إلى مؤشرات الإحصاء الوصفي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لإجابات المبحوثين نحو المعتقدات والقيم في الجدول (5).

الجدول (5): نتائج الإحصاء الوصفي لإجابات المبحوثين نحو الابتكار

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	يدفعني الحس الجمالي لتبني البعد التراثي عند تصميم مسكن المستقبل.	4.26	0.640	مرتفع	2
2	يوجد لدي إيمان بأن وجود سكن خاص يوفر لي الأمن والطمأنينة في الحياة.	4.18	0.739	مرتفع	3

3	تتدخل القيم التي أحملها في شكل البناء الخاص الذي يتم تصميمه للسكن فيه.	4.10	0.640	مرتفع	4
4	يوجد لدي اعتقاد بأن السكن الخاص المصمم يتفق مع الضوابط الاجتماعية التي أحملها.	4.30	0.734	مرتفع	1
5	تساعدني القيم التي أحملها على وضع تصور لشكل البناء الخاص بي في المستقبل	3.87	0.753	مرتفع	5
	المؤشر العام	**4.14**	**0.701**	**مرتفع**	

يظهر الجدول (5) نتيجة المتوسطات الحسابية التي تعبر عن القيم والمعتقدات والتي تراوحت بين (3.87-4.30), ونلاحظ بأن إجابات المبحوثين جاءت بدرجة مرتفعة نحو الفقرة " يوجد لدي اعتقاد بأن السكن الخاص المصمم يتفق مع الضوابط الاجتماعية التي أحملها " وبالتالي حققت الترتب الأول إذ بلغ المتوسط الحسابي عندها (4.30), وبانحراف معياري (0.734)، وكانت إجابات المبحوثين نحو الفقرة " تساعدني القيم التي أحملها على وضع تصور لشكل البناء الخاص بي في المستقبل " ولكن جاء ترتيبها ضمن المرتبة الأخيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.87), وبانحراف معياري (0.753), وبلغ المتوسط الحسابي العام للفقرات الخمسة (4.14), وبانحراف معياري (0.701) وهذه النتيجة تقود إلى ارتفاع بمستوى بعد القيم والمعتقدات.

الافكار و انماط السلوك:

الجدول (6): نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لبعد الافكار و انماط السلوك

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
6	تختلف اهتماماتي في شكل السكن الخاص عن اهتمامات الآخرين.	4.02	0.739	مرتفع	2
7	توجد لدي عدة أفكار لاختيار مواصفات سكني الخاص.	4.11	0.737	مرتفع	1
8	يراعي أفراد المجتمع عند تصميم البناء الخاص أنماط السلوك السائدة في المجتمع.	3.95	0.747	مرتفع	5

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
9	تتدخل العوامل النفسية في تصميم شكل البناء الخاص.	3.96	0.748	مرتفع	4
10	توجد لدي فكرة خاصة عن مدى تلبية السكن الخاص لاحتياجاتي المستقبلية.	3.97	0.742	مرتفع	3
	المؤشر العام	**4.02**	**0.741**	**مرتفع**	

يظهر الجدول (6) نتيجة المتوسطات الحسابية التي تعبر عن بعد (الافكار وانماط السلوك) والتي تراوحت بين (3.95-4.11) ونلاحظ بأن إجابات المبحوثين جاءت بدرجة مرتفعة نحو الفقرة " توجد لدي عدة أفكار لاختيار مواصفات سكني الخاص " وبالتالي حققت الترتب الأول إذ بلغ المتوسط الحسابي عندها (4.11), وبانحراف معياري (0.737)، وكانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة نحو الفقرة " يراعي أفراد المجتمع عند تصميم البناء الخاص أنماط السلوك السائدة في المجتمع " ولكن جاء ترتيبها ضمن المرتبة الأخيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.95), وبانحراف معياري (0.747), وبلغ المتوسط الحسابي العام للفقرات الثلاثة المعبرة عن المبادرة (4.02), وبانحراف معياري (0.741) وهذه النتيجة تقود إلى ارتفاع بمستوى الافكار وانماط السلوك.

المعرفة:

الجدول (7): نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لبعد المعرفة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
11	يتم اعتماد شكل البناء الخاص وفق عدد من التصورات المعرفية من خلال المعلومات التي تم جمعها من مصادر مختلفة.	3.04	0.600	متوسط	5
12	يتم التركيز على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي عند تصميم شكل البناء الخاص.	3.09	0.644	متوسط	3
13	تساعدني المعرفة المتوفرة لدى الآخرين عن البناء في تصميم شكل البناء الخاص بي.	3.11	0.722	متوسط	2

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
14	يتم الاستعانة بالجهات الرسمية للحصول على معلومات تتعلق بتسهيل إجراءات البناء.	3.33	0.655	متوسط	1
15	يتم تبادل الخبرات بين أفراد المجتمع حول التصميمات المتنوعة للبناء الخاص.	3.05	0.645	متوسط	4
	لمؤشر العام	**3.12**	**0.653**	متوسط	

يظهر الجدول (7) نتيجة المتوسطات الحسابية التي تعبر عن بعد (المعرفة) والتي تراوحت بين (3.04-3.11) ونلاحظ بأن إجابات المبحوثين جاءت بدرجة متوسطة نحو الفقرة " يتم الاستعانة بالجهات الرسمية للحصول على معلومات تتعلق بتسهيل إجراءات البناء " وبالتالي حققت الترتب الأول إذ بلغ المتوسط الحسابي عندها (3.11), وبانحراف معياري (0.722)، وكانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة نحو الفقرة " يتم اعتماد شكل البناء الخاص وفق عدد من التصورات المعرفية من خلال المعلومات التي تم جمعها من مصادر مختلفة " ولكن جاء ترتيبها ضمن المرتبة الأخيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.04), وبانحراف معياري (0.600), وبلغ المتوسط الحسابي العام للفقرات المعبرة عن المعرفة (3.12), وبانحراف معياري (0.653) وهذه النتيجة تقود إلى توسط بمستوى المعرفة.

الميول والاتجاهات:

الجدول (8): نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لبعد الميول والاتجاهات

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
16	يتم انجاز المشروع بما يتوافق مع معايير الجودة المعتمدة	4.31	0.643	1	مرتفع
17	تلتزم الوزارة بشكل تام تجاه عملائها للانتهاء من المشروع حسب الوقت المطلوب	3.87	0.697	2	مرتفع
18	يتم التأكد عند استلام المشروع بان جميع الاعمال تم تنفيذها طبقا للمواصفات والشروط الفنية	3.84	0.704	5	مرتفع

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
19	تمكنت الوزارة من تقليل الفاقد في المشاريع	3.85	0.701	4	مرتفع
20	يتم انجاز المشروع بما يتوافق مع معايير الجودة المعتمدة	3.86	0.643	3	مرتفع
المؤشر العام		**3.95**	**0.688**	**مرتفع**	

يظهر الجدول (8) نتيجة المتوسطات الحسابية التي تعبر عن بعد الميول والاتجاهات والتي تراوحت بين (3.84-4.31) ونلاحظ بأن إجابات المبحوثين جاءت بدرجة مرتفعة نحو الفقرة " يتم انجاز المشروع بما يتوافق مع معايير الجودة المعتمدة " وبالتالي حققت الترتب الأول إذ بلغ المتوسط الحسابي عندها (4.31), وبانحراف معياري (0.643)، وكانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة نحو الفقرة " يتم التأكد عند استلام المشروع بان جميع الاعمال تم تنفيذها طبقا للمواصفات والشروط الفنية " ولكن جاء ترتيبها ضمن المرتبة الأخيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.84), وبانحراف معياري (0.704), وبلغ المتوسط الحسابي العام للفقرات المعبرة عن أداء المشاريع (3.95), وبانحراف معياري (0.678) وهذه النتيجة تقود إلى ارتفاع بمستوى الميول والاتجاهات.

الخبرات والتجارب:

الجدول (9): نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي نحو الخبرات والتجارب

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
21	تتوفر لدي الخبرة الكافية لاختيار شكل تصميم البناء الخاص بي.	3.31	0.601	1	متوسط
22	تعزز تجارب الآخرين لدي القدرة على تحديد شكل السكن الخاص بي.	3.22	0.655	2	متوسط
23	تتوفر الخبرة لدى المكاتب الهندسية لتصميم مشروعات البناء الخاص.	3.00	0.722	5	متوسط
24	يجد البعض أن التجارب التي خاضوها في مجال البناء الخاص غير سارة.	3.01	0.715	4	متوسط

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
25	يعاني البعض من اختيار التصميم الخاص بالبناء بسبب نقص الخبرة.	3.02	0.633	3	متوسط
	المؤشر العام	**3.11**	**0.655**		

يظهر الجدول (9) نتيجة المتوسطات الحسابية التي تعبر عن **الخبرات والتجارب** والتي تراوحت بين (3.00-3.31) ونلاحظ بأن إجابات المبحوثين جاءت بدرجة متوسطة نحو الفقرة " تعزز تجارب الآخرين لدي القدرة على تحديد شكل السكن الخاص بي " وبالتالي حققت الترتب الأول إذ بلغ المتوسط الحسابي عندها (3.31), وبانحراف معياري (0.601)، وكانت إجابات المبحوثين بدرجة متوسطة نحو الفقرة " تتوفر الخبرة لدى المكاتب الهندسية لتصميم مشروعات البناء الخاص " ولكن جاء ترتيبها ضمن المرتبة الأخيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.00), وبانحراف معياري (0.722), وبلغ المتوسط الحسابي العام للفقرات المعبرة عن **الخبرات والتجارب** (3.11), وبانحراف معياري(0.655) وهذه النتيجة تقود إلى متوسط بمستوى **الخبرات والتجارب**.

2.15 نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي للمتغير التابع (أداء المشاريع):

الكفاءة والفاعلية:

للتمكن من الوصول إلى مؤشرات الإحصاء الوصفي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لإجابات المبحوثين نحو المعتقدات والقيم في الجدول (10).

الجدول (10) نتائج الإحصاء الوصفي لإجابات المبحوثين نحو الكفاءة والفاعلية

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	يقوم المكتب الهندسي بمراجعة التصميم الهندسي للتأكد من تنفيذ عمليات البناء الخاص بشكل مناسب.	4.32	0.732	مرتفع	1
2	تتوفر لدى عمال البناء الكفاءة لإنجاز المشروع وفق المعايير القياسية.	3.89	0.755	مرتفع	5

3	يتم انجاز مشروعات البناء الخاص بكفاءة عالية.	4.05	0.642	مرتفع	4
4	تتم متابعة عمليات البناء في مراحلها المختلفة للتأكد من مطابقتها للمواصفات والمقاييس.	4.24	0.638	مرتفع	2
5	يتم إسناد بناء السكن الخاص لشركات المقاولات ذات السمعة الحسنة.	4.16	0.734	مرتفع	3
المؤشر العام		**4.13**	**0.700**	**مرتفع**	

يظهر الجدول (10) نتيجة المتوسطات الحسابية التي تعبر عن الكفاءة والفاعلية والتي تراوحت بين (3.89-4.32), ونلاحظ بأن إجابات المبحوثين جاءت بدرجة مرتفعة نحو الفقرة " يقوم المكتب الهندسي بمراجعة التصميم الهندسي للتأكد من تنفيذ عمليات البناء الخاص بشكل مناسب " وبالتالي حققت الترتب الأول إذ بلغ المتوسط الحسابي عندها (4.32), وبانحراف معياري (0.732)، وكانت إجابات المبحوثين نحو الفقرة " تتوفر لدى عمال البناء الكفاءة لانجاز المشروع وفق المعايير القياسية " ولكن جاء ترتيبها ضمن المرتبة الأخيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.89), وبانحراف معياري (0.7555), وبلغ المتوسط الحسابي العام للفقرات الخمسة (4.13), وبانحراف معياري (0.700) وهذه النتيجة تقود إلى ارتفاع بمستوى بعد الكفاءة والفاعلية.

حجم وسرعة العمل:

الجدول (11): نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لبعد حجم وسرعة العمل

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
6	يتم تنفيذ مشروعات البناء الخاص وفق خطة زمنية مدروسة.	3.90	0.747	79	مرتفع	5
7	تراعي شركات المقاولات أثناء تنفيذ مشروع البناء الخاص تحقيق الرضا لدى صاحب المشروع.	3.96	0.747	78	مرتفع	3
8	تراعي شركات المقاولات حجم المشروع أثناء تنفيذ مشاريع البناء الخاص.	4.06	0.739	80.4	مرتفع	2

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
9	يتم تنفيذ مشروع البناء الخاص حسب التوقيت الزمني المحدد والكلفة المحددة.	3.96	0.748	78	مرتفع	4
10	تلتزم شركات المقاولات بإجراءات تنفيذ المشروعات لتقليص وقت إنجازه.	4.16	0.737	82.2	مرتفع	1
	المؤشر العام	**4.03**	**0.742**	**%80.2**	**مرتفع**	

يظهر الجدول (11) نتيجة المتوسطات الحسابية التي تعبر عن بعد (حجم وسرعة العمل) والتي تراوحت بين (3.95-4.16) ونلاحظ بأن إجابات المبحوثين جاءت بدرجة مرتفعة نحو الفقرة " تلتزم شركات المقاولات بإجراءات تنفيذ المشروعات لتقليص وقت إنجازه " وبالتالي حققت الترتب الأول إذ بلغ المتوسط الحسابي عندها (4.11), وبانحراف معياري (0.737)، وكانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة نحو الفقرة " يتم تنفيذ مشروعات البناء الخاص وفق خطة زمنية مدروسة " ولكن جاء ترتيبها ضمن المرتبة الأخيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.95), وبانحراف معياري (0.747), وبلغ المتوسط الحسابي العام للفقرات الثلاثة المعبرة عن المبادرة (4.03), وبانحراف معياري (0.742) وهذه النتيجة تقود إلى ارتفاع بمستوى حجم وسرعة العمل.

جودة العمل:

الجدول (12): نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لبعد جودة العمل

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
11	يتم انجاز مشروع البناء الخاص بأقل مستوى من الأخطاء.	4.02	0.662	مرتفع	4
12	تلتزم شركات المقاولات بمعايير الجودة أثناء تنفيذ مشاريع البناء الخاص.	4.11	0.731	مرتفع	2

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
13	تتابع الجهات الرسمية مدى التزام شركات المقاولات بالمعايير المتفق عليها عند تنفيذ مشاريع البناء الخاص.	3.99	0.680	مرتفع	5
14	يستطيع صاحب المشروع تقديم شكوى للبلدية عند عدم التزام شركات المقاولات ببنود الاتفاق.	4.26	0.669	مرتفع	1
15	تتابع البلدية شكاوى المواطنين حول مشاريع البناء الخاص لإيجاد حلول لها.	4.03	0.667	مرتفع	3
المؤشر العام		**4.11**	**0.522**	**مرتفع**	

يظهر الجدول (12) نتيجة المتوسطات الحسابية التي تعبر عن بعد (المعرفة) والتي تراوحت بين (3.99-4.26) ونلاحظ بأن إجابات المبحوثين جاءت بدرجة مرتفعة نحو الفقرة " يستطيع صاحب المشروع تقديم شكوى للبلدية عند عدم التزام شركات المقاولات ببنود الاتفاق " وبالتالي حققت الترتب الأول إذ بلغ المتوسط الحسابي عندها (4.26), وبانحراف معياري (0.669)، وكانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة نحو الفقرة " تتابع الجهات الرسمية مدى التزام شركات المقاولات بالمعايير المتفق عليها عند تنفيذ مشاريع البناء الخاص " ولكن جاء ترتيبها ضمن المرتبة الأخيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.99), وبانحراف معياري (0.680), وبلغ المتوسط الحسابي العام للفقرات المعبرة عن المخاطرة (4.11), وبنسبة مئوية (82%) وبانحراف معياري (0.522) وهذه النتيجة تقود إلى ارتفاع بمستوى جودة العمل.

16. نتائج اختبار الفرضيات:

تم اختبار الفرضيات من خلال استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد وحسب تسلسل الفرضيات:

الفرضية الرئيسة الأولى (HO1): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار و أنماط السلوك، والمعرفة، والميول

والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على أداء مشاريع البناء الخاص بأبعادها (الكفاءة والفاعلية، حجم وسرعة العمل، جودة العمل) في بلدية الكويت في دولة الكويت.

تم استخدام معامل الانحدار المتعدد بأسلوب إدخال المتغيرات المُتنبئة (Enter) وذلك حسب ما يظهر في الجدول رقم (13).

الجدول رقم (13): ملخص نموذج الانحدار المتعدد لأثر الثقافة المجتمعية على أداء مشاريع البناء الخاص في بلدية الكويت في دولة الكويت

المتغيرات المستقلة	الانحدار المتعدد		
	Beta	T	Sig
المعتقدات والقيم	0.320	5.207	0.000
الأفكار وأنماط السلوك	0.236	3.780	0.000
المعرفة	0.345	6.075	0.000
الميول والاهتمامات	0.234	3.786	0.000
التجارب والخبرات	0.349	6.077	0.000
F	49.56		
Sig	0.000		
R^2	0.439		

تظهر طريقة Enter معنوية النموذج حيث بلغت قيمة (F) (49.56) عند مستوي معنوية (0.01)، وبلغت قيمة معامل التحديد للنموذج (R2) بـ(0.439) مما يدلل أن ابعاد الثقافة المجتمعية تفسر (43.90%) من التغير الايجابي الذي يؤثر على أداء المشاريع أما باقي النسب فتعود لعوامل أخرى لم يشتملها النموذج.

لذلك تبين عدم صحة الفرضية وعليه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على أداء مشاريع البناء الخاص بأبعادها (الكفاءة والفاعلية، حجم وسرعة العمل، جودة العمل) في بلدية الكويت في دولة الكويت.

الفرضية الفرعية الأولى (HO1-1): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على الكفاءة والفاعلية في بلدية الكويت في دولة الكويت.

تم استخدام معامل الانحدار المتعدد بأسلوب إدخال المتغيرات المُتنبئة (Enter) وذلك لاختبار الفرضية الفرعية:

الجدول رقم (14) : نتائج اختبار أثر الثقافة المجتمعية على الكفاءة والفاعلية في بلدية الكويت في دولة الكويت

المتغيرات المستقلة	طريقة (Enter)		
	Beta	T	Sig
المعتقدات والقيم	0.297	5.283	0.000
الأفكار وأنماط السلوك	0.246	4.414	0.000
المعرفة	0.446	8.596	0.000
الميول والاهتمامات	0.291	5.280	0.000
التجارب والخبرات	0.249	4.416	0.000
F	71.889		
Sig	0.000		
R^2	0.532		

يبين الجدول رقم (14) بطريقة Enter إلى معنوية النموذج بلغت قيمة (F) (71.889)، فيما بلغت قيمة معامل التحديد للنموذج (R2) بـــ(0.532) ويعني هذا أن ابعاد الثقافة المجتمعية تفسر (53.20%) من التغير الايجابي الذي يؤثر على الكفاءة والفاعلية، أما باقي النسبة فهي ترجع لعوامل أخري لم يشتملها النموذج.

ومن هنا يتبين لنا أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على الكفاءة والفاعلية في بلدية الكويت في دولة الكويت.

الفرضية الفرعية الثانية (HO1-2): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على حجم وسرعة العمل في بلدية الكويت في دولة الكويت. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الانحدار المتعدد بأسلوب إدخال المتغيرات المُتنبئة (Enter) كما يبين الجدول رقم (15):

الجدول رقم (15) : نتائج اختبار أثر الثقافة المجتمعية على حجم وسرعة العمل في بلدية الكويت في دولة الكويت

المتغيرات المستقلة	طريقة (Enter)		
	Beta	T	Sig
المعتقدات والقيم	0.298	4.317	0.000
الأفكار وأنماط السلوك	0.199	2.902	0.000
المعرفة	0.282	4.324	0.000
الميول والاهتمامات	0.177	2.932	0.000
التجارب والخبرات	0.230	3.601	0.000
F	25.963		
Sig	0.000		
R^2	0.291		

يبيّن الجدول رقم (15) من طريقة Enter معنوية النموذج حيث بلغت قيمة (F) (25.963)، وقيمة معامل التحديد للنموذج (R2) بـــــ(0.291) ويعني هذا أن ابعاد الثقافة المجتمعية تفسر (29.10%) من التغير الايجابي الذي يؤثر على حجم وسرعة العمل، أما باقي النسبة فهي ترجع لعوامل أخري لم يشتملها النموذج.

ومن هنا يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على حجم وسرعة العمل في بلدية الكويت في دولة الكويت.

الفرضية الفرعية الثالثة (HO1-3): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على جودة العمل في بلدية الكويت في دولة الكويت.

حيث تم استخدام معامل الإنحدار المتعدد بأسلوب إدخال المتغيرات المُتنبئة (Enter) وذلك للاجابة عن الفرضية:

الجدول رقم (16) : نتائج اختبار أثر الثقافة المجتمعية على جودة العمل في بلدية الكويت في دولة الكويت

المتغيرات المستقلة	طريقة (Enter)		
	Beta	T	Sig
المعتقدات والقيم	0.320	5.207	0.000
الأفكار وأنماط السلوك	0.236	3.780	0.000
المعرفة	0.345	6.075	0.000
الميول والاهتمامات	0.238	3.784	0.000
التجارب والخبرات	0.347	6.074	0.000
F	49.56		
Sig	0.000		
R^2	0.439		

يبين الجدول رقم (16) من طريقة Enter ان معنوية النموذج بلغت قيمة (F) (16.982) ، فيما قيمة معامل التحديد للنموذج (R2) بلغت (0.211) مما يعني هذا أن الثقافة المجتمعية تفسر (21.10%) من التغير الايجابي الذي يؤثر على جودة العمل. من هنا يتضح أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على جودة العمل في بلدية الكويت في دولة الكويت.

8/30/2024

17. **النتائج:**

توصلت الدراسة الى الاستنتاجات التالية:

- أن مستوى الثقافة المجتمعية كان بدرجة مرتفعة فيما عدا بعدي المعرفة والتجارب والخبرات.
- أن مستوى أداء المشاريع كان بدرجة مرتفعة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على أداء مشاريع البناء الخاص بأبعادها (الكفاءة والفاعلية، حجم وسرعة العمل، جودة العمل) في بلدية الكويت في دولة الكويت.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على الكفاءة والفاعلية في بلدية الكويت في دولة الكويت
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على حجم وسرعة العمل في بلدية الكويت في دولة الكويت
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة المجتمعية بأبعادها (المعتقدات والقيم، والأفكار وأنماط السلوك، والمعرفة، والميول والاتجاهات، والتجارب والخبرات) على جودة العمل في بلدية الكويت في دولة الكويت.

8/30/2024

18. التوصيات:

في ضوء ما سبق من نتائج فإن الدراسة توصي بما يلي:

- ضـــرورة إجراء مزيد من الدراســـات والتي تتناول العوامل المرتبطة بالثقافة المجتمعية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات الأخرى وغيرها.
- تحسـين أداء المشـاريع للبناء الخاص في دولة الكويت وجعلها أكثر انفتاحاً وتبادلاً للخبرات وتقبلاً لعمليات التغيير المطلوبة.
- تنظيم دورات تدريبية للموظفين في بلدية الكويت لبيان ماهية أداء المشـــاريع وأبعادها وآليات تطبيقها بما يُمكّن من تطوير الأداء وقدرة العاملين على تقديم خدمات مميزة.
- العمل على تفعيل طريقة مشـاريع بلدية الكويت في جمع المعلومات عن أصحاب البناء بما يطور من الخدمات المقدمة.
- قيام بلدية الكويت في دولة الكويت بالبحث عن طرق مبتكرة في تقديم الخدمات.
- ضـرورة زيادة معرفة ووعي الأفراد وخبراتهم وتجاربهم من خلال النشـرات التوعوية ووسـائل الاعلام والتوجيهات الصادرة عن بلدية الكويت.
- إنشـــاء مركز للتدريب لإعطاء دورات تدريبية لتنمية الوعي بثقافة البناء لدى المواطنين بإشراف جمعية المهندسين الكويتين.

8/30/2024

19. المراجع:

المراجع العربية:

أرباب، نهى عثمان (2022). واقع الثقافة التنظيمية في جامعة العلوم والتقانة بالخرطوم وعلاقتها بالتطوير التنظيمي من وجهة نظر الإداريين العاملين في الجامعة، *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية*، 2(15): 163-183.

الخريسات، راية (2024). *أثر ريادة الأعمال في أداء المشاريع: الدور الوسيط لمرونة إستراتيجية إدارة الموارد البشرية دراسة تطبيقية على مشاريع وزارة الطاقة والثروة المعدنية في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.

الخليل، عبد الحميد وإبراهيم، دانيه (2022). الدور الوسيط للتوجه الريادي في العلاقة بين المهارات القيادية وأداء المشاريع الصغيرة دراسة ميدانية في المشاريع الصغيرة في محافظة دمشق، *مجلة هبة*، 1(1): 1-31.

رؤوف، محمد (2021). تأثير الثقافة التنظيمية في الأداء التنظيمي للمؤسسات التعليمية (الجامعة التكنولوجية أنموذجاً). *مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية*، 27(125): 390-402.

الزعبي، فراس والجغبير، محمد (2023) أثر تطبيق إدارة العمليات على أداء المشاريع الإنشائية، دراسة حالة على جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن، *مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، 38(4): 163-208.

سليم، محمد كمال (2023). أثر الثقافة التنظيمية على تطبيق التحول الرقمي في الجامعات الخاصة المصرية، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، 37(4): 1077-1131.

8/30/2024

الصـقرية، رابعة وبني عرابة، وفاء (2020) مدى تأثير الثقافة المجتمعية (الدينية والقانونية والنفسـية أنموذجاً) في الحد من انتشار وباء كورونا في سلطنة عمان، *المجلة العربية للنشر العلمي*، 1(22): 300 -319.

علي، مي عبد القادر (2022). دور الثقافة التنظيمية في تحقيق الميزة التنافسـية، دراسـة حالة البنك الإسلامي السوداني، *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعة*، جامعة شندي، السودان 4(4): 16-32.

عويس، سـها (2023) التمكين النفسـي كمتغير وسـيط في العلاقة بين نظم العمل عالية الأداء والنجاح الريادي بالتطبيق على الشـركة المصـرية للاتصـالات، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، 24(3): 425-483.

مدكور، هدى (2024) تعزيز القيم الثقافية المستدامة للمباني الاثرية المعاد استخدامها، *مجلة العمارة والقانون والعلوم الإنسانية*، 9(11): 120-149.

المفلح، منال زيد (2019) *اثر الاسـتراتيجيات الريادة على أداء المشـاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

المومني، رياض و كنعان عالية (2020). *دور حاضنات الاعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة: تجربة الشركة الأردنية للإبداع*، إربد للبحوث والدراسات الإنسانية.

ميا، صالح وأحمد، محمد (2019) *تقييم جودة إدارة الدراسة والتصميم للمشاريع الهندسية بالاعتماد على وظائف العملية الإدارية (دراسة حالة :الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية)*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

8/30/2024

النسور، بلال هاشم، (2020). أثر الريادة الرقمية في الاداء التنظيمي من وجهة نظر مديري شركات صناعة الادوية الاردنية ضمن منظور نظرية الشبكة الاجتماعية، *المجلة الاردنية في ادارة الاعمال*، 1(16): 259-284.

الورفلي، صلاح الدين (2019) أثر الثقافة الاجتماعية على خصوصية التصميم الداخلي لمنزل الأسرة، *مجلة كلية القانون والاعلام*، 4(8): 153-177.

يوسف، أبو شمالة (2018). *واقع الثقافة التنظيمية السائدة في وزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة وأثرها على جودة الحياة الوظيفية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

Wang, T., Thornhill, S., & De Castro, J. O. (2021). Entrepreneurial orientation, legitimation, and new venture performance. *Strategic Entrepreneurship Journal*, 11(4), 373-392.

Bruton, G. D., Su, Z., & Filatotchev, I. (2018). New venture performance in transition economies from different institutional perspectives. *Journal of Small Business Management*, 56(3), 374-391.

Fisher, G., Kotha, S., & Lahiri, A. (2016). Changing with the times: An integrated view of identity, legitimacy, and new venture life cycles. *Academy of Management Review*, 41(3), 383-409.

McGee, J. E., & Peterson, M. (2019). The long-term impact of entrepreneurial self-efficacy and entrepreneurial orientation on venture performance. *Journal of small business management*, 57(3), 720-737.

Lam, L., et, al., (2021). The Relation among Organizational Culture, Knowledge Management, and Innovation Capability: Its Implication for Open Innovation, *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 7, 66.

Jamali, A. Bhutto, A., Khaskhely, M., & Sethar, W. (2022). Impact of Leadership Styles on Faculty Performance: Moderating Role of Organizational Culture in Higher Education. *Management Science Letters*, 12(1): 1-20.

Rijeci, D. (2022). *The Influence of Organizational Culture Types from CVF Model on Knowledge Sharing*. Zbornik Veleucilista U, 10(1): 279-295.

Peter Akpamah & Ernest Ivan-Sarfo & Andrea Matko (2021). Organizational Culture as a Strategy, *Cross Cultural Management Journal*, Fundatia Romana Pentru Intelligent Afacerii, Editorial Department, Issue 1, Pages 15-26 July.

Khattak, S.M., Iqbal, M.Z., Ikramullah, M. and Raziq, M.M. (2020), "The mechanism behind informational fairness and project performance relationship: evidence from Pakistani construction organizations", ***International Journal of Productivity and Performance Management***, 70(1): 151-178.

8/30/2024

Muafi, M, Synfri, W, Probows, H & Nur, S. (2021). Digital Entrepreneurship in Indonesia: A Human Capital Perspective. *Journal of Asian. Finance, Economics and Business*. 8(3): 351-359.

Saleh, A. M., & Athari, S. A. (2023). Examining the impact of entrepreneurial orientation on new venture performance in the emerging economy of Lebanon: a moderated mediation analysis. *Sustainability*, 15(15), 11982.

Shekarian, M and Parast, M (2021). Do Entrepreneurship Skills Improve Project Performance? A Project-Based Learning Perspective, *The Journal of Entrepreneurship*, 30(2): 2-11.